الأمم المتحدة

S/RES/1813 (2008)

مجلس الأمن

Distr.: General
30 April 2008

القرار ١٨١٣ (٢٠٠٨)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٨٨٤ المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة بشأن الصحراء الغربية،

وإذ يعيد تأكيد دعمه القوي للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي لتنفيذ القرارين ١٧٥٤ (٢٠٠٧) و ١٧٨٣ (٢٠٠٧)،

وإذ يؤكد مجددا التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، بما يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، وإذ يلاحظ دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد،

وإذ يكرر تأكيد دعوته للطرفين ولدول المنطقة إلى أن تواصل تعاونها التام مع الأمم المتحدة ومع بعضها البعض لوضع حد للمأزق الراهن ولإحراز تقدم نحو إيجاد حل سياسي،

وإذ يحيط علما بالمقترح المغربي الذي قدم إلى الأمين العام في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، **وإذ يرحب** بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية والرامية إلى المضي قدما بالعملية صوب التسوية؛ وإذ يحيط علما أيضا بمقترح جبهة البوليساريو المقدم إلى الأمين العام في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧،

وإذ يحيط علما بجولات المفاوضات الأربع التي عقدت تحت رعاية الأمين العام؛ **وإذ يرحب** بما أحرزه الطرفان من تقدم نحو الدخول في مفاوضات مباشرة،

وإذ يرحب باتفاق الطرفين الوارد في بيان المبعوث الشخصي للأمين العام إلى الصحراء الغربية في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٨، للنظر في إمكانية وضع برنامج للزيارات

الأسرية عن طريق البر، كإضافة إلى البرنامج القائم للزيارات الأسرية عن طريق الجو، **وإذ يشجعهما** على القيام بذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،

وإذ يرحب بالتزام الطرفين مواصلة عملية المفاوضات عن طريق محادثات ترعاها الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظ ما ذكره الأمين العام من أن توطيد الوضع الراهن ليس نتيجة مقبولة لعملية المفاوضات الجارية، **وإذ يلاحظ كذلك** أن إحراز تقدم في المفاوضات سيؤثر تأثيرا إيجابيا على نوعية حياة شعب الصحراء الغربية من جميع جوانبها،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/251)،

١ - **يؤكد مجددا** ضرورة الاحترام التام للاتفاقات العسكرية التي تم التوصل إليها مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بشأن وقف إطلاق النار؛

٢ - **يصادق** على التوصية الواردة في التقرير بدعوة الطرفين إلى التحلي بالواقعية والرغبة في التسوية، لما لذلك من أهمية جوهرية في الاحتفاظ بزخم عملية المفاوضات؛

٣ - **يهيب** بالطرفين مواصلة إبداء الإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الانتقال بالعملية إلى طور المفاوضات الجوهرية الأكثر تعمقا، بما يكفل تنفيذ القرارين ١٧٥٤ و ١٧٨٣ ونجاح المفاوضات؛ **ويؤكد** دعمه القوي لالتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية في هذا السياق؛

٤ - **يهيب** بالطرفين مواصلة المفاوضات تحت رعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع أخذ الجهود المبذولة منذ عام ٢٠٠٦ والتطورات اللاحقة في الحسبان، من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، بما يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، ويلاحظ دور الطرفين ومسؤولياتهما في هذا الصدد؛

٥ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الملائم لهذه المحادثات؛

٦ - **يطلب** إلى الأمين العام إطلاع مجلس الأمن بانتظام على حالة هذه المفاوضات التي تجري تحت رعايته والتقدم المحرز فيها، ويعرب عن اعتزامه عقد اجتماع لاستلام هذا التقرير ومناقشته؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الحالة في الصحراء الغربية قبل وقت كاف من نهاية فترة الولاية؛

٨ - **يحث** الدول الأعضاء على تقديم تبرعات لتمويل تدابير بناء الثقة التي تمكن من تكثيف الاتصالات بين أفراد الأسر الذين تشتت شملهم، وبخاصة الزيارات الأسرية، وكذلك من أجل تدابير بناء الثقة الأخرى التي قد يتفق عليها الطرفان؛

٩ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛

١٠ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ التدابير الضرورية لكفالة الامتثال التام داخل البعثة لسياسة الأمم المتحدة القائمة على عدم التسامح مطلقا إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وإبقاء مجلس الأمن على علم بذلك، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ إجراءات وقائية ملائمة تشمل التدريب لإذكاء الوعي قبل مرحلة نشر القوات، وغيرها من الإجراءات لضمان المساءلة التامة في حالات إتيان أفراد قواتها سلوكا من ذلك القبيل؛

١١ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.